



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4050

التاريخ : السبت 2016/9/17

الفبر الرئيسي



الاحتلال ينفذ سلسلة إعدامات بذريعة
محاولات طعن ودهس تنتهي بأربعة شهداء
بالقدس والخليل

ص ... 4

أبرز العناوين



عباس: لقاء بين فتح وحماس قريباً في الدوحة ونأمل تشكيل حكومة وحدة إعداداً للانتخابات
الولايات المتحدة تدرج فتحي حماد ضمن لائحة الإرهاب والأخير يرد: هي أكبر داعم للإرهاب الصهيوني
نتنياهو يحذر من حدود غزة: لن نقبل بأي انزلاق لإطلاق النار ومن يزرع الرياح سيحصد العاصفة
أجهزة السلطة تعتقل خضر عدنان خلال اعتدائها على مسيرة لـ"الجهاد الإسلامي" في جنين
البناء الاستيطاني ارتفع 40% في النصف الأول من 2016

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2.	عباس: لقاء بين فتح وحماس قريباً في الدوحة ونأمل تشكيل حكومة وحدة إعداداً للانتخابات	4
3.	عباس يصل فنزويلا للمشاركة في قمة عدم الانحياز	5
4.	أبو ردينة يدين جرائم الاحتلال في القدس والخليل	6
5.	المالكي أمام اجتماع وزراء "عدم الانحياز": يجب إلزام "إسرائيل" دولياً باحترام حقوق الإنسان	6
6.	عشراوي: جرائم القتل المتعمد والاستيطان تتطلب عقوبات دولية عاجلة	7
7.	الخضري: تصريحات بان كي مون مهمة وتحتاج خطوات عملية	7

المقاومة:

8.	البردويل: حماس لم تكتب وثيقة سياسية جديدة ولن تغير ثوابتها برفض الاعتراف بـ"إسرائيل"	8
9.	البردويل ينفي وجود أي حوار بشأن صفقة لتبادل الأسرى مع الاحتلال	9
10.	حماس تدعو لتصعيد المواجهة انتقاماً لدماء الشهداء	9
11.	"الديموقراطية" تطالب بتوفير حماية للفلسطينيين من اعتداءات الاحتلال	9
12.	الولايات المتحدة تدرج فتحي حماد ضمن لائحة الإرهاب والأخير يرد: هي أكبر داعم للإرهاب الصهيوني	10
13.	"الشعبية" تطالب بمساءلة عباس للقاءاته مع "إسرائيل"	11
14.	فصائل فلسطينية في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا تدعو إلى محاسبة "إسرائيل" على جرائمها	11
15.	أجهزة السلطة تعتقل خضر عدنان خلال اعتدائها على مسيرة لـ"الجهاد الإسلامي" في جنين	12
16.	حماس: قمع أجهزة السلطة لمسيرة جنين هو استمرار لعملها خارج المربع الوطني	12
17.	الاحتلال يعتقل مقدسياً بزعم حيازة ذخيرة عسكرية	13

الكيان الإسرائيلي:

18.	نتنياهو يحذر من حدود غزة: لن نقبل بأي انزلاق لإطلاق النار ومن يزرع الريح سيحصد العاصفة	13
19.	تقرير: الجيش الإسرائيلي أعدم عشرات الأسرى في إحدى الحروب	14
20.	دراسة إسرائيلية: الصواريخ الموجهة بدقة باتت تشكل تهديداً جديداً على "إسرائيل"	15
21.	تأجيل محاكمة قاتلي الدوابشة بعد مناورة من محاميهم	16

الأرض، الشعب:

22.	مخطط صهيوني لإقامة عشرات الوحدات الاستيطانية بالقدس	16
23.	البناء الاستيطاني ارتفع 40% في النصف الأول من 2016	17
24.	الاحتلال يفرض حصاراً على بلدة بني نعيم	17
25.	فساد "الأونروا" يستفحل: لا مياه في مخيم الجليل	17
26.	يافا: تصعيد الاحتجاج على مخطط تهويد حي العرقتنجي	18
27.	هيئة كسر الحصار تحذر "إسرائيل" من التعرض للسيفيتين المتجهتين إلى غزة وتطالب بحمايتهما	19
28.	الأسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام يرفضون استلام الوجبات	19

19	29. مخيم البداوي يتجاوز خضّة أمنية
20	30. 34 عاما على مجزرة "صبرا وشاتيلا" والدماء لم تجف
	<u>مصر:</u>
21	31. مصر تفتح معبر رفح غداً لعودة الحجاج إلى غزة دون السماح للحالات الإنسانية بالعودة
	<u>لبنان:</u>
21	32. كشف مخطط لاغتيال جنبلاط بدعم من "الموساد"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
22	33. موريتانيا: تحرك عربي شامل للتصدي لـ"إسرائيل" بإفريقيا
22	34. الجزائر: وزيرة التعليم تأمر بسحب كتاب تضمن خريطة تحمل اسم "إسرائيل"
23	35. "هآرتس": صدام حسين أفضل مشروعاً إسرائيلياً - أمريكياً لإحياء خط النفط بين كركوك وحيفا
23	36. الرويضي: تحركات لمنظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة لدعم الأسرى المضربين عن الطعام
	<u>دولي:</u>
24	37. أعضاء في الكونجرس الأمريكي يطالبون بمزيد من المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"
24	38. محللون أمريكيون: حزمة المساعدات لـ"إسرائيل" ستدفع الدول العربية إلى تحقيق "السلام" معها
25	39. كولن باول: "إسرائيل" تمتلك 200 رأس نووي
25	40. كاليفورنيا: إيقاف مادة أكاديمية عن فلسطين بجامعة بيركلي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
26	41. الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل... برهوم جرابسي
28	42. موسكو وتجميد الاستيطان... د. إبراهيم البحراوي
29	43. مجزرة صبرا وشاتيلا.. حتى لا يفلت الجاني من العقاب... علي هويدي
31	44. ننتياهو وحملة تطهير ضد مساعي السلام... حافظ البرغوثي
33	45. بان كي مون يتجاوز القلق؟!... أ.د. يوسف رزقة
34	<u>كاريكاتير:</u>

١. الاحتلال ينفذ سلسلة إعدامات بذريعة محاولات طعن ودهس تنتهي بأربعة شهداء بالقدس والخليل

رام الله - فادي أبو سعدى: ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي ما يشبه المجزرة بحق الفلسطينيين عبر سلسلة من الإعدامات الميدانية في مدينتي القدس المحتلة وخليل الرحمن جنوب الضفة الغربية. وبدأت سلسلة الإعدامات صباحاً في بيت أولا في الخليل المحتلة، عندما وصلت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي لاعتقال محمد عبد الفتاح السراحين البالغ من العمر 30 عاماً، وخلال عملية الاعتقال نشب عراك بينه وبين جنود الاحتلال فأطلقوا النار عليه وعلى والده، وأعدموه بدم بارد واحتجزوا جثمانه.

وجاءت عملية الإعدام الثانية وسط القدس المحتلة وأمام بابها الأشهر باب العامود، حيث ادعت قوات الاحتلال أن شاباً حاول طعن جندي إسرائيلي ففتحوا نيران أسلحتهم باتجاهه. وقالت الناطقة بلسان جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الشاب واسمه سعيد عمرو (28 عاماً) وصل إلى فلسطين قبل يومين عبر معبر الكرامة، وأنه يحمل الجنسية الأردنية.

وكانت عملية الإعدام الثالثة هي الأعنف عندما تذرع جنود الاحتلال الإسرائيلي بأن فلسطينياً وخطيبته حاولا تنفيذ عملية دهس لثلاثة مستوطنين قرب مستوطنة كريات أربع وسط الخليل، فقتلوا فراس موسى خضور (18 عاماً) من بلدة بني نعيم شرق الخليل، وأصابوا خطيبته رغد عبد الله خضور (18 عاماً) بجراح لكن دون إعطاء الجانب الفلسطيني تفاصيل عن حالتها.

وبعد وقت قصير نفذ جنود الاحتلال عملية الإعدام الرابعة، هذه المرة عند حاجز غلبرت في حي تل الرميذة في وسط الخليل، بحجة أن شاباً طعن جندياً إسرائيلياً وأصابه بجراح طفيفة، فباغته بالرصاص واستشهد على الفور كما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، بعد إبلاغها من الارتباط العسكري الفلسطيني. ولم تعلن هوية الشهيد.

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

٢. عباس: لقاء بين فتح وحماس قريباً في الدوحة ونأمل تشكيل حكومة وحدة إعداداً للانتخابات

نواكشوط - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال الرئيس محمود عباس: انه سيجري لقاء قريباً بين فتح وحماس ونأمل أن حركة حماس ستوافق على أن تشكل حكومة وحدة وطنية وان نذهب إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وأضاف: اذا امكن أن تتجح مساعي قطر، فان شاء الله تجري المصالحة الوطنية الفلسطينية ونشكل حكومة وحدة وطنية ومن ثم نذهب إلى انتخابات تشريعية ورئاسية.

واطلع الرئيس السفراء العرب في موريتانيا على تطورات القضية الفلسطينية في ختام زيارة رسمية توجه بعدها إلى فنزويلا للمشاركة في قمة دول عدم الانحياز. وأعرب عن الأمل بنجاح عقد المؤتمر الدولي وقال: الحوار والحديث بيننا وبين الإسرائيليين توقف منذ فترة طويلة بحيث لا يوجد هناك أي حوار سياسي ولذلك فكرنا أن دول العالم يمكن أن تقوم بدور فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية أسوة بما حصل مع الدول الغربية وإيران، حيث أن هذه الدول ناقشت وعالجت مشكلتها مع إيران ونحن قلنا انه ما دامت هناك نوايا طيبة لدى دول العالم لتحل المشاكل المستعصية في هذا العالم فلماذا لا تقوم دول هذا العالم أيضا بحل مشكلتنا على غرار ما قامت به بالنسبة لإيران.

ولفت إلى أن "هناك محاولات جرت في الفترة الأخيرة لجمعنا مع نتنياهو، وهو كان يقول لكل من يلتقي به انه يطلب اللقاء وانا ارفض وإنني ليس شريكا، وانا اعرف تماما انه في قرارة نفسه لا يريد اللقاء ولكن كنت أقول لمن التقي بهم أن لا مانع لدي من اللقاء وقال إذا حصلت دعوة فإنني سألبي ولكن نتناهاه يطلب التأجيل ولا زال الروس يحاولون وانا قلت إنني جاهز للقاء ولا مانع لدي".

وشدد على أن "الاستيطان غير شرعي باعتراف 12 قراراً في مجلس الأمن الدولي وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تقول أن الاستيطان غير شرعي إلا انه عندما يصل الأمر إلى مجلس الأمن فإنها تقوم باستخدام الفيتو وهي لا تريد مرور قرار في مجلس الأمن ضد الاستيطان".

وقال الرئيس: مصممون على أن نصل إلى حقنا ولكن بالطرق السلمية الشعبية.

الأيام، رام الله، 2016/9/17

٣. عباس يصل فنزويلا للمشاركة في قمة عدم الانحياز

بيت لحم: اجتمع الرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم السبت مع الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، في العاصمة كاراكاس، وأطلع نظيره الفنزويلي، على آخر تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الصعبة في فلسطين في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، والاستيطان، والاعتداءات بحق المدنيين العزل، والمقدسات، كما بحثا في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتتميتها في شتى المجالات. وشكر الرئيس الفنزويلي، الرئيس محمود عباس على حضوره قمة عدم الانحياز، في حين أعرب الرئيس عباس عن تمنياته بنجاح القمة.

ووصل عباس، أمس الجمعة، إلى العاصمة الفنزويلية كاراكاس، للمشاركة في القمة الـ 17 لدول حركة عدم الانحياز، ومن المتوقع أن تتناول القمة، التي ستعقد في مدينة بورلامار على جزيرة مارغريتا، شمال فنزويلا، رؤى وأولويات الحركة إزاء العديد من الملفات المهمة، على رأسها الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن وسبل مكافحة الإرهاب والتطرف، بالإضافة إلى القضايا التنموية والاقتصادية

كتغير المناخ وأجندة التنمية لما بعد عام 2015 والأمن الغذائي، كما ينتظر أن يصدر عنها إعلان خاص بالقضية الفلسطينية، للتأكيد على موقف الحركة الثابت والداعم لها.
وكالة معاً الإخبارية، 2016/9/17

٤. أبو ردينة يدين جرائم الاحتلال في القدس والخليل

رام الله - وفا: أدانت الرئاسة الفلسطينية أمس، الجرائم المرتكبة من قبل حكومة الاحتلال الإسرائيلي، والتي كان آخرها إعدام ثلاثة مواطنين على الأقل في مدينتي القدس والخليل.
وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: إن هذه الجرائم وهذا القتل، الذي تسبب بسقوط مزيد من الشهداء يؤكد مجدداً أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في سياسة التصعيد، وتجاهل الجهود السياسية والدبلوماسية المبذولة حالياً، والرامية إلى الخروج من حالة الجمود السياسي الراهن؛ بسبب مواقف هذه الحكومة المتعنتة. وأضاف: إن هذه الجرائم، وهذا الاستفحال في القتل واستباحة الدم الفلسطيني يعتبر رداً إسرائيلياً على هذه الجهود الدولية. وتابع الناطق الرسمي باسم الرئاسة: في ضوء هذا التصعيد ندعو المجتمع الدولي للتدخل العاجل لوقف هذه الجرائم، ولتوفير الحماية العاجلة لشعبنا، ولوقف سياسة الإعدامات الميدانية.

الأيام، رام الله، 2016/9/17

٥. المالكي أمام اجتماع وزراء "عدم الانحياز": يجب إلزام "إسرائيل" دولياً باحترام حقوق الإنسان

رام الله - فادي أبو سعدى: اتهم رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني دولة الاحتلال الإسرائيلي باستهداف الأطفال بشكل متعمد وقتلهم على أسس الهوية الوطنية. وأدان استمرار القوة القائمة بالاحتلال في إنكار الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني بما فيها الحق في الحياة.
وجاء ذلك في كلمته أمام الاجتماع الـ 17 لدول عدم الانحياز المنعقد في جمهورية فنزويلا. وشكر الدول الأعضاء لحركة عدم الانحياز على دعمهم الثابت والدائم لفلسطين.
واعتبر وزير الخارجية أن الرفض المشروع للاستعمار غير المشروع يواجه بعنف لا نظير له وبحملات كراهية من قبل القوة القائمة بالاحتلال بمختلف أجهزتها. كما تطرق إلى الممارسات الاحتلالية التي تتمثل بالاستيطان وممارسات ميليشيات المستوطنين تجاه الشعب الفلسطيني وأرضه في تسابق مع الزمن من أجل تدمير أي فرص للسلام حيث تقوم إسرائيل بهذه الممارسات الاحتلالية المنهجية والمنظمة تجاه أبناء الشعب الفلسطيني في ظل غياب أي مساءلة أو ردع. وأكد على ضرورة إلزام إسرائيل باحترام حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وعلى أهمية تضافر الجهود الدولية

لإنهاء الاحتلال والممارسات المتصلة به بما فيها الاحتجاز القسري والتعسفي واعتقال المدنيين الفلسطينيين بمن فيهم الأطفال والنساء والقيادات المنتخبة. ودعا إلى ضرورة التحرك الفوري والعاجل من قبل المجتمع الدولي بهيئاته ومنظماته الدولية المختصة للعمل على إطلاق سراح كافة الأسرى والمعتقلين. واعتبر أن جميع الممارسات الاحتلالية غير القانونية من شأنها أن تقوض حل الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

٦. عشراوي: جرائم القتل المتعمد والاستيطان تتطلب عقوبات دولية عاجلة

رام الله: قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إن جرائم القتل المتعمد التي ترتكبها قوات الاحتلال، والاستيطان، تتطلب عقوبات دولية عاجلة. وأدانت عشراوي، في بيان صحفي، يوم الجمعة، باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، "مسلسل جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل، التي كان آخرها إعدام ثلاثة مواطنين اليوم في مدينتي القدس والخليل". وطالبت عشراوي المجتمع الدولي "بالتدخل بشكل عاجل وفوري وعدم الاكتفاء بعبارات الاستنكار والإدانة والشجب التي لا تجدي، والعمل بشكل فعلي على محاسبة ومساءلة إسرائيل وملاحقتها قضائياً على جرائمها وخروقاتها المتعمدة للقانونين الدولي، والدولي الإنساني، ومواجهة مشروعها الهادف إلى تدمير حل الدولتين واحتمالات السلام وجبر المنطقة لموجة غير منتهية من العنف، ولجم سلوكها الاستعماري المتطرف والإقصائي".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/16

٧. الخضري: تصريحات بان كي مون مهمة وتحتاج خطوات عملية

غزة: وصف النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن بقاء قطاع غزة تحت الحصار الصهيوني قنبلة موقوتة، وأن الاستيطان غير شرعي بالـ"مهمة"، داعياً إلى خطوات عملية تنهي الحصار والاستيطان. ودعا الخضري بان للقيام بدور أكبر والضغط بشكل فاعل على "إسرائيل" لإنهاء الحصار غير القانوني وغير الأخلاقي وإنهاء الاستيطان الذي يعد مخالفة للقانون الدولي وفق تعريف الأمم المتحدة والقوانين الدولية كافة. وشدد على ضرورة تدخل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بشكل عاجل لإنهاء كل أشكال الحصار المتواصل منذ عشر سنوات تخللها ثلاث حروب دمرت عشرات آلاف المنازل والمصانع والمؤسسات والبنى التحتية، وما تزال آثارها مستمرة مع تأخر إعمار أكثر من 9 آلاف وحدة

سكنية دمرتها "إسرائيل" في عدوان 2014. وبين الخصري أن التقارير الدولية والمحلية المختلفة تؤكد ارتفاع وتيرة الاستيطان وهدم المنازل خلال الأشهر الماضية بشكل يخالف القوانين الدولية.
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/16

٨. البردويل: حماس لم تكتب وثيقة سياسية جديدة ولن تغير ثوابتها برفض الاعتراف بـ"إسرائيل"

غزة - أشرف الهور: أكد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس لـ القدس العربي، أن ما أشيع حول قيام حركته بالانتهاء من إعداد وثيقة سياسية جديدة أمر مبالغ فيه، وأن الهدف منه إرسال إحياءات بأن حماس قد تخلت عن رؤيتها السياسية. وجدد موقف حماس القائم على عدم الاعتراف بإسرائيل، وذلك في أعقاب تقرير أشار إلى قيام الحركة بكتابة هذه الوثيقة، التي ستطرح خلال أشهر، مع استعداداتها لانتخاب قيادة جديدة. وقال، في رده على ما نشر إن الأمر فيه مبالغة كبيرة، وإن ذلك يهدف إلى الإحياء بأن حركة حماس تريد أن تتخلى عن مبادئها، مشدداً على أن حركته ثابتة على مواقفها، وهذه المواقف التي لها علاقة برؤيتها السياسية لن تتبدل.

وأضاف البردويل أن الوثائق السياسية تكون بالعادة وثائق سرية لا يكشف عنها، ويتم تداولها داخل أطر الحركة، وأن ما يعلن عن الحركة تكون البرامج، التي تقدم رؤية الحركة العميقة لكل الملفات، من خلال مواقف الحركة المعلنة، والخطاب الإعلامي.

ونفى أن يكون ما كشف عنه له علاقة بانتخابات المكتب السياسي القادم لحركة حماس، المقررة قبل نهاية العام. وقال إن الانتخابات تبقى في طي السرية، وإن أحدا لا يطرح برنامجا سياسيا خاصا، لافتا إلى أن عملية اختيار قائد حركة حماس، لا تتم بالترشح بل باختيار من مجلس الشورى.

وأشار البردويل إلى أن حركة حماس تعد حركة وطنية سياسية اجتماعية، موضحا أن البعد السياسي حاضر في ذهنية قيادتها ومشروعها. وقال إن الحركة تسلك كل المسالك السياسية التي تحافظ على ثوابت الشعب الفلسطيني، وأنها تستخدم لغة سياسية تحاور فيها الآخرين.

وأكد أن الحركة لن تتخلى في أي وثيقة عن ثوابتها الوطنية المتمثلة في أن فلسطين كل فلسطين هي للشعب الفلسطيني، إضافة إلى رفض اعترافها بإسرائيل، وبقاء القدس عاصمة للشعب الفلسطيني.

وعاد وأكد أنه لا يوجد لدى حماس الآن أي جديد بشأن ما أشيع حول الوثيقة السياسية، بل لديها وثائقها وصياغاتها، مشدداً على أن عملية تجديد خطاب حماس لا يعني تغييرا في المواقف.

وقال إن لحركته مواقف ثابتة من بينها عدم التدخل في الشؤون العربية، إضافة إلى وجود مواقف دائمة تدعم الوحدة والعمل مع الفصائل.

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

٩. البردويل ينفي وجود أي حوار بشأن صفقة لتبادل الأسرى مع الاحتلال

غزة: قلل القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل، من أهمية حديث قيادات ووسائل إعلام الاحتلال الإسرائيلي عن رفض "حماس" لمقترحات إسرائيلية لصفقة تبادل أسرى جديدة، واعتبر ذلك "مجرد معلومات يطلقها الاحتلال للاستهلاك الداخلي ليس إلا". ووصف البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الجمعة، تصريحات المفوض الإسرائيلي لإعادة الأسرى والمختفين في قطاع غزة، ليؤور لوطان، الذي تحدث عن أن "حركة حماس رفضت عدة اقتراحات إسرائيلية لصفقة تبادل أسرى جديدة"، بأنها "غير صحيحة". وقال البردويل: "لم يحصل أي حوار بين حماس والاحتلال لا مباشر ولا غير مباشر حول الأسرى إطلاقاً". وأضاف: "موقف حماس هو ألا يتم أي حديث عن تبادل الأسرى أمواتاً أو أحياء إلا بعد الإفراج عن أسرى صفقة شاليط المحررين، والذين تمت إعادة اعتقالهم، وعددهم يفوق الخمسين أسيراً"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/9/16

١٠. حماس تدعو لتصعيد المواجهة انتقاماً لدماء الشهداء

أدانت حركة حماس عمليات الإعدام الميداني التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي اليوم في القدس والخليل. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي يوم الجمعة، إن هذه الجرائم لن تفلح في كسر إرادة شعبنا، مؤكداً أن هذه الدماء الطاهرة ستكون وبالاً على الاحتلال ووقوداً مباركاً لانتفاضة القدس. ودعا أبو زهري إلى استمرار المواجهة والتصعيد ضد جنود الاحتلال والمستوطنين انتقاماً لدماء شهدائنا الأبرار.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/9/16

١١. "الديموقراطية" تطالب بتوفير حماية للفلسطينيين من اعتداءات الاحتلال

رام الله: طالب النائب قيس عبد الكريم (أبو ليلي) نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المجتمع الدولي بتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني "في ظل تصاعد العدوان ضد المدنيين العزل ومواصلة عمليات الإعدام التي يقوم بها جيش الاحتلال في مختلف المناطق بذرائع واهية". وقال النائب أبو ليلي، في تصريح صحفي يوم الجمعة (16-9): "إن عمليات الإعدام التي ينفذها جيش الاحتلال في القدس والخليل اليوم، هي استمرار للعدوان والحرب الشرسة التي يشنها ضد شعبنا، واستمرار لمحاولات خلق الذرائع من أجل تنفيذ عمليات إعدام بحق أبناء شعبنا العزل".

وتابع: "عملية الإعدام التي نفذها جيش الاحتلال في القدس المحتلة لمواطن يحمل جواز سفر أردني، وعملية إعدام مواطن في الخليل، وما سبقه مع عمليات إعدام ممنهج خلال الساعات والأيام الماضية، دليل على العقلية الدموية التي تنتهجها حكومة الاحتلال". وأضاف النائب أبو ليلي: "إنه يتوجب على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية، والوقوف في وجه حكومة الاحتلال ووضع حد لانتهاكاتها المتكررة لحقوق الإنسان وضربها عرض الحائط بكافة القوانين والأعراف الدولية، ومواصلة استهدافها بما يصدر عن المجتمع الدولي من قوانين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/16

١٢. الولايات المتحدة تدرج فتحي حماد ضمن لائحة الإرهاب والأخير يرد: هي أكبر داعم للإرهاب الصهيوني

نشرت القدس العربي، لندن، 2016/9/17، من واشنطن، ونقلًا عن وكالات، أن وزارة الخارجية الأمريكية قالت يوم الجمعة، إنها صنفت قائد جماعة من المقاتلين الفرنسيين في سوريا ومسؤولًا بارزًا بحركة حماس الفلسطينية، كإرهابيين عالميين في خطوة ستجمد أصولهما في الولايات المتحدة. ووصفت الوزارة الرجل الأول عمر ديابي بأنه يتزعم جماعة تضم حوالي 50 مقاتلاً أجنبياً في سوريا، شاركت في عمليات إرهابية مع جبهة النصرة الإسلامية المتشددة التي غيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام. وقالت الوزارة في بيان منفصل، إن الرجل الثاني واسمه فتحي أحمد محمد حماد هو وزير داخلية سابق بحكومة حماس، وأنه استخدم ذلك المنصب لتنسيق خلايا إرهابية.

وجاء في المركز الفلسطيني للإعلام، غزة، 2016/9/17، أن فتحي حماد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قال في تعقيب على قرار أمريكي بإدراجه على قائمة الإرهاب، إن مثل هذه القرارات المنحازة للاحتلال والتي تعودنا عليها تمثل صفحة سوداء إضافية في كتاب الإدارة الأمريكية سيئ السمعة، ويجسد الانحياز التام لآلة القتل والإرهاب الصهيوني.

وأكد حماد، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، صباح اليوم السبت، أن القرار يأتي في ظل تصاعد الهجمة الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، والتي جاءت بعد ساعات من الإعلان عن دعم الإدارة الأمريكية للاحتلال الإسرائيلي بالعتاد العسكري عبر اتفاق صنف الأول من نوعه. وشدد حماد على أن الإدارة الأمريكية هي أكبر داعم للإرهاب الصهيوني، مؤكداً أن مثل هذه القرارات لن ترهبنا ولن تثبتنا عن خدمة أبناء شعبنا والدفاع عن حقوقه العادلة مهما كلفنا ذلك من ثمن، حسب تعبيره.

١٣. "الشعبية" تطالب بمساءلة عباس للقاءاته مع "إسرائيل"

غزة - رائد لافي: طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، بإخضاع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للمساءلة على ما وصفته بتجاوزاته المتكررة للقرارات الوطنية، وبصفته المسؤول الأول عما اسمته عبث استمرار اللقاءات مع وفود إسرائيلية. ودعت الجبهة جماهير شعبنا والقوى والفصائل إلى مواجهة وإلغاء ما يسمى (لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي) واعتبارها لجنة خارجة عن الصف الوطني.

واستهجنت الجبهة في بيان، بشدة اللقاءات السياسية العنيفة التي تجريها القيادة الفلسطينية مع منظمات الحركة الصهيونية التي كان آخرها استقبال الرئيس عباس لوفد إسرائيلي من المكسيك. وطالبت الجبهة، عباس بالوقف الفوري للقاءات التطبيعية التي تلحق ضرراً بالغاً بالقضية الفلسطينية، وتُشكّل استهتاراً بمشاعر شعبنا، وبقرارات مقاطعة الاحتلال التي تحظى بالإجماع الشعبي والوطني والعربي والدولي.

وقالت تستمر القيادة المتنفذة في معاندة شعبها باللهات وراء سراب المفاوضات والتسوية، عبر استمرار لقاءاتها التطبيعية في الغرف المغلقة وفي اللقاءات الرسمية مع الإسرائيليين.

الخليج، الشارقة، 2016/9/17

١٤. فصائل فلسطينية في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا تدعو إلى محاسبة "إسرائيل" على جرائمها

بيروت: أحييت بلدية الغييري الذكرى الـ 34 لمجزرة صبرا وشاتيلا (إبان الاجتياح الإسرائيلي عام 1982) في مهرجان حاشد نظمته بالتعاون مع لجنة إحياء ذكرى المجزرة، في المركز الثقافي للبلدية بمشاركة ممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية وحضور ممثلي الأحزاب اللبنانية ووفود اجنبية ودولية وفاعليات عسكرية وثقافية.

وألقيت في المناسبة كلمات أبرزها لأمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير فتحي أبو العردات، سأل فيها كيف لجريمة هزت الضمير العالمي أن يكون مرتكبوها ما زالوا خارج المحاسبة والقصاص، لافتاً إلى أنهم يعملون على تهويد القدس وإنشاء المستوطنات ليل نهار، يدمرون منازل الفلسطينيين الشرفاء، وللأسف تأتي ردود الفعل على المجازر خجولة وضعيفة.

من جهته، أكد مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس في بيان للمناسبة أن المجزرة ستبقى مستمرة، طالما لم يحاسب العدو الصهيوني على جرائمه. وطالما يأمن المجرم العقاب فإنه يستمر في جرائمه المتعاقبة ضد الإنسانية. وطالب بإنصاف ضحايا المجازر، وأخذ حقوقها من قاتليها، وأن

على المجتمع الدولي تقديم هؤلاء القتلة إلى محكمة الجنايات الدولية. كما طالب الجميع بالتحلي بروح المسؤولية للحفاظ على المخيمات الفلسطينية في لبنان بإبعاد شبح التعاطي الأمني معها. ولفتت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في بيان أن مجزرة مثل هذه كانت تستحق من المجتمع الدولي بمختلف مؤسساته وهيئاته أن يقف أمامها موقفاً حازماً ويحاكم مرتكبيها وخصوصاً أنها مجزرة ترتقي إلى مستوى جريمة حرب ارتكبت بتخطيط مباشر من أعلى المستويات السياسية في إسرائيل. وجددت الدعوة إلى إعادة فتح ملفها سواء عبر المحكمة الجنائية الدولية أو من خلال مجلس الأمن الدولي.

الحياة، لندن، 2016/9/17

١٥. أجهزة السلطة تعتقل خضر عدنان خلال اعتدائها على مسيرة لـ "الجهاد الإسلامي" في جنين

لندن: اتهمت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أجهزة أمن السلطة الفلسطينية بالاعتداء على مسيرة نظمتها في مدينة جنين شمال الضفة الغربية ونصرة للأسرى والقدس، واصفة ما جرى بالجريمة النكراء. وحسب موقع فلسطين اليوم الإلكتروني المقرب من الجهاد فقد اعتدى رجال الأمن على المسيرة بالهروات وإطلاق النار والاعتقال الذي شمل عدد من عناصر الحركة على رأسهم الشيخ خضر عدنان الأسير المحرر وكذلك على الصحفيين الذي كانوا يغطون الحدث. وقال مدير المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي داود شهاب في تصريح خاص لـ فلسطين اليوم أمس إن ما جرى في جنين من اعتداء أمن السلطة على المسيرة هو جريمة نكراء ضد الحركة الوطنية كلها، ووصمة عار على جبين هذه الأجهزة التي تمارس القمع والاعتداء على الحريات وتوظف نفسها حارسة للاحتلال وحامية لاتفاق أوسلو المشؤوم الذي يلفظه الكل الفلسطيني. وأصدرت الجهاد بيانا بعنوان جريمة أجهزة أمن أوسلو عدوان على الحركة الوطنية، جاء فيه إننا في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إذ ندين هذه الجريمة فإننا نؤكد على ما يلي: إن هذه الجريمة مؤامرة مدبرة ومنسق لها مع الاحتلال. ونطالب بالإفراج فورا عن كل المعتقلين وفي مقدمتهم الشيخ خضر عدنان.

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

١٦. حماس: قمع أجهزة السلطة لمسيرة جنين هو استمرار لعملها خارج المربع الوطني

غزة: أدانت حركة حماس بشدة، اعتداء أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية على مسيرة داعمة للأسرى المضربين عن الطعام في جنين وكذلك الاعتداء على وسائل الإعلام وصحفيين كانوا

يغطون هذه الفعاليات. وقال حازم قاسم، الناطق الإعلامي باسم الحركة، في تصريحات صحفية يوم الجمعة (16-9) إن سلوك الأجهزة الأمنية هو استمرار لعريبتها، وإنه لا يمكن وضع هذا الفعل إلا خارج المربع الوطني والأخلاقي. وأشار قاسم إلى أن هذه الأجهزة هي التي تتسق أمنياً مع الاحتلال وتعمل على محاربة المقاومة، ومنع الشباب الفلسطيني من مقاومة الاحتلال في انتفاضة القدس، وهو أمر لا تخجل منه هذه الأجهزة، بل يتباهى بذلك قادتتها.

وشدد قاسم على أن هذه الأجهزة هي نتاج اتفاق أوصلو المشئوم الذي أسس للانقسام الفلسطيني، ولتجريم المقاومة وتضييع الحقوق الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/16

١٧. الاحتلال يعتقل مقدسياً بزعم حيازة ذخيرة عسكرية

القدس المحتلة - زينة الأخرس: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الجمعة، مواطناً فلسطينياً من بلدة الرام شمال القدس المحتلة. وذكرت شرطة الاحتلال في بيان لها، أن قوات الجيش و"حرس الحدود" الإسرائيلية اقتحمت بلدة الرام شمالي المدينة، في ساعة مبكرة من فجر اليوم، وذلك في إطار ما أسمتها بـ "حملة مكافحة التسلح غير القانوني". وبحسب المزاعم الإسرائيلية؛ فقد ضبطت قوات الجيش "كمية ضخمة" من ذخيرة الأسلحة بداخل أحد المنازل الفلسطينية قبل اعتقال صاحبه واقتياده للتحقيق، وفقاً لما أورده بيان شرطة الاحتلال.

قدس برس، 2016/9/16

١٨. ننتياهو يحذر من حدود غزة: لن نقبل بأي انزلاق لإطلاق النار ومن يزرع الريح سيحصد العاصفة

غزة: عقب الزيارة السرية التي قام بها بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، وطاقم حكومته المصغر إلى مناطق "غلاف غزة"، التي كانت تشهد تمريناً عسكرياً، كشف النقاب عن تحذيره من اندلاع أي مواجهة عسكرية على أي من الجبهات التي تحد "إسرائيل"، وقال إنه لن يقبل بأي انزلاق لإطلاق النار، متوعداً "كل من يزرع الريح سيحصد العاصفة". ونقل عن نتنياهو القول خلال كلمة ألقاها في بلدة نتيفوت ليل الخميس، وهي بلدة تقع في منطقة "غلاف غزة"، خلال مراسم تقليده مواطنة الشرف "إن رد إسرائيل الحازم على القصف العشوائي الأخير لأراضيها في الأسابيع الأخيرة أوضح هذا الأمر". وكان نتنياهو يشير إلى الرد العنيف الذي قامت به "إسرائيل" ضد قطاع غزة، وتمثل في عمليات قصف شديدة لعدة مواقع، رداً على إطلاق قذيفة صاروخية.

إلى ذلك قال نتنياهو حين تحدث عن الوضع الأمني المرتبط مع قطاع غزة بعد انتهاء الحرب، إنه قد مر عامين على ذلك، مضيفاً "أوضحنا لأعدائنا في غزة أن قواعد اللعبة قد تغيرت". وأشار إلى أنه في تلك الحرب تحملت البلديات الموجودة في منطقة النقب هجمات لفترات طويلة، حيث كان في أحد تلك البلدات، وأضاف "نحن بدورنا جننا بالهدوء خلال العامين الماضيين، وهذا الهدوء هو نتيجة للحرب الأخيرة على قطاع غزة، فقد وجهنا ضربة قوية جداً للفصائل المسلحة في غزة". وأضاف "أعتقد بأن تلك المنظمات قد استوعبت تلك الضربة"، غير أن نتنياهو لم يقدم أي تنبؤ لما سيحدث في منطقة الشرق الأوسط، وبذلك كان يشير إلى جبهات إسرائيل من كل من سوريا ولبنان، خاصة في ظل التوتر والقصف المتبادل الذي شهدته الأيام الماضية مع سورية. وقال "الوضع في الشرق الأوسط لا يمكن معرفة ما يحدث في اليوم التالي، ولكن لن نبقي ساكتين ولن نبقي مكتوفي الأيدي ولن نقبل بإطلاق صاروخ أو قذيفة هاوون من غزة أو من سورية". وتوعد الجهة التي تطلق قذيفة صوب "إسرائيل"، لو بشكل متقطع، بتلقي رد على شكل "وابل من الصواريخ".

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

١٩. تقرير: الجيش الإسرائيلي أعدم عشرات الأسرى في إحدى الحروب

تحرير هاشم حمدان: أقدم جنود الجيش الإسرائيلي على إعدام عشرات الأسرى في إحدى الحروب السابقة، وقدم الضابط الذي أصدر الأمر بالقتل للمحاكمة إلا أن عقابه كان مدعاة للسخرية، في حين رفعت الرتبة العسكرية للضابط المسؤول عنه بدرجة عالية، وتم إسكات القضية. جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" الصادرة صباح يوم الجمعة، وكشف أن الحديث عن عشرات الأسرى من جنود إحدى الدول الذين استسلموا في إحدى المعارك وألقوا أسلحتهم، وكان بينهم جرحى في حالة حرجة.

وجاء في التقرير أن جنود الجيش الإسرائيلي الذين استولوا على الموقع قاموا بتركيز الأسرى في ساحة داخلية محاطة بسور، وقدموا لهم الطعام، وتحدثوا معهم عن الحياة وعن الخدمة العسكرية. وبعد ساعات معدودة، تم إرسال الجنود للقيام بمهمة أخرى، وحل مكانهم قوة عسكرية ثانية، الأمر الذي أثار حالة من التخبط بشأن كيفية التعامل مع الأسرى، حيث أن القوة الجديدة رفضت استلامهم، في حين أن القوة الأولى لم يكن لديها الوسائل اللوجستية لنقلهم. بحسب التقرير. وبحسب الشهادات التي وصلت الصحيفة فإن الضابط الميداني أصدر أوامر لجنوده بإعدام الجنود الأسرى. ونفذت الأوامر بإطلاق الرصاص عليهم من الخلف. كما قتلت القوة الجديدة ضابطاً أسيراً عمل مترجماً بعد أن حاول الفرار من المكان.

وبعد تنفيذ الإعدام بالجنود الأسرى، جرى جمع الجثث بواسطة جرافة في قبر جماعي. وأضافت الصحيفة أنها كانت قد حصلت على روايتين للحادثة في السابق. وتضيف الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي أجرى تحقيقاً في الحادثة، وفي نهاية التحقيق اتهم الضابط المسؤول بالقتل، وحكمة عليه بالسجن مدة 3 سنوات، وأطلق سراحه بعد 7 شهور. وفي حينه ادعى الضابط المذكور أنه تلقى أوامر بتنفيذ عملية القتل من قائده الذي حصل، لاحقاً، على رتبة عالية جداً في الجيش، دون أن يتضح ما إذا كان قد تم التحقيق معه، إلا أنه من المؤكد أنه لم يتم تقديمه للمحاكمة.

ونقل مراسل صحيفة "هآرتس"، عن الضابط قوله إنه عمل لاحقاً كمرشد سياحي، وبعد عدة سنوات قال لمراسل الصحيفة إن "القضية لا تزال سرية، وأنه يتوجب عليه التوجه إلى أجهزة الأمن".

عرب 48، 2016/9/16

٢٠. دراسة إسرائيلية: الصواريخ الموجهة بدقة باتت تشكل تهديداً جديداً على "إسرائيل"

قال الباحث الإسرائيلي ماكس سينغار إن الصواريخ الموجهة بدقة باتت تشكل تهديداً جديداً على "إسرائيل"، وهي كفيلة بتغيير قواعد اللعبة في حال توجيهها إلى "إسرائيل"، حتى لو كانت هذه الصواريخ المعادية الموجهة غير محملة برؤوس نووية فإنها كفيلة بالتسبب في استهداف البنية التحتية في "إسرائيل" وإحداث أضرار كارثية، مما يتطلب من الجيش الإسرائيلي الاستعداد جيداً لهذا التهديد. وأكد سينغار، في دراسته التي نشرها موقع ميدا للدراسات الإسرائيلية قبل أيام، أنه لمدة سنوات طويلة لم تكن تشكل الصواريخ الطويلة المدى تهديداً حقيقياً على "إسرائيل" بسبب النقص في الدقة التي توجهه. وقال إن السنوات الأخيرة شهدت إنتاج أعداد "إسرائيل" منظومات صاروخية كفيلة بإحداث أضرار جسيمة على بناها التحتية ومرافقها العامة، سواء على الصعيد المدني أو العسكري، لا سيما في حالة توجيه هذه الصواريخ نحو أهداف بعينها، قد تسفر عن خسائر اقتصادية، بالتزامن مع وجود قدرة متواضعة من قبل الجيش الإسرائيلي للرد على هذه التهديدات.

وأشار سينغار الباحث في مركز بيجن-السادات للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة بار إيلان، أن التخوف الإسرائيلي يتمثل فيما إن كانت هذه الصواريخ محملة برؤوس متفجرة، لأنه في مثل هذه الحالة فإن 20 أو 30 صاروخاً موجهة بدقة كفيلة بإيقاع أضرار وخسائر في كافة أنحاء إسرائيل بصورة بليغة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/16

٢١. تأجيل محاكمة قاتلي الدوابشة بعد مناورة من محاميهم

تحرير رامى حيدر: أجلت المحكمة المركزية جلسات محاكمة المتهمين الثلاثة بارتكاب محرقة الدوابشة في قرية دوما، التي كانت مقررة في شهر أيلول/ سبتمبر، جراء استقالة محامي أحدهم، وهي مناورة معروفة في أوساط عصابات المستوطنين وتنظيمات الإرهاب اليهودي. وكان من المقرر أن تعقد خمس جلسات خلال هذا الشهر، تبدأ أولها في 9/26، لكن بعد استقالة المحامين ألغيت تلك الجلسات، وستعقد واحدة فقط من أجل تحديد موعد جديد لبدء محاكمة الإرهابي عميرام بن أوليئيل، المتهم الرئيسي، ومن معه. وادعى محامو الإرهابيين أن استقالتهم جاءت احتجاجاً على منعهم من مقابلة بن أوليئيل وجهاً لوجه، وكذلك منعه من الاتصال بهم هاتفياً، مع العلم أن بن أوليئيل تحدث هاتفياً مع محاميه، وكذلك التقى به وجهاً لوجه في السابق، وأعلنت النيابة أن هذه الأحداث نابعة عن "أخطاء" ارتكبها الحراس في السجن. وتتمتع للمناورة، قررت المحكمة تعيين هيئة دفاع جديدة لبن أوليئيل من قبلها، كما هو متبع في القانون الإسرائيلي في مثل هذه الحالات، لكن الأخير رفض هذا الأمر، قال إنه لن يتعاون مع هيئة الدفاع الجديدة وكذلك لن يتعاون مع المحكمة والإجراءات القضائية إلا بعودة محاميه السابقين.

عرب 48، 2016/9/16

٢٢. مخطط صهيوني لإقامة عشرات الوحدات الاستيطانية بالقدس

القدس المحتلة: قال مصدر إعلامي عبري، إن قراراً صهيونياً سيصدر قريباً يقضي ببناء عشرات الوحدات الاستيطانية بمدينة القدس المحتلة، وذلك بعد أن أنهت سلطات الاحتلال مفاوضاتها حول اتفاق المساعدات الأمريكية الذي وُقّع مؤخراً بقيمة 38 مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة. وكشف الموقع الإخباري الإلكتروني للقناة التلفزيونية الثانية العبرية النقاب عن أن ثلاث بنائات استيطانية وعشرات الوحدات الاستيطانية الأخرى ستحصل على مصادقة ما يسمى بـ"اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" في القدس المحتلة، بعد أن علقت هذه المخططات فترة طويلة دون مصادقة. ورسا عطاء بناء الوحدات الاستيطانية على جمعية يهودية متدينة "حريدية"، لكنها بقيت بحاجة لمصادقة بلدية القدس المحتلة. وقال المصدر إن سلطات الاحتلال تنوي إخراج جميع المخططات الاستيطانية التي جمّدت إلى العلن، وذلك قبل نهاية ولاية الإدارة الأمريكية الحالية واستلام الإدارة الجديدة، لافتاً إلى أن المخططات كافة سيجرى عرضها تباعاً للمصادقة عليها دون اعتبار لأي ضغط سياسي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/17

٢٣. البناء الاستيطاني ارتفع 40% في النصف الأول من 2016

القدس - زكي أبو الحلاوة: أظهرت بيانات نشرها المكتب المركزي للإحصاء الإسرائيلي حول أعمال البناء في المستعمرات، أنه تم في النصف الأول من العام الجاري 2016، بدء العمل ببناء 1,195 وحدة استيطانية في المستعمرات، ما يشكل زيادة نسبتها 40% مقارنة بالنصف الثاني من العام الماضي 2015، حيث كانت تمت المباشرة ببناء 850 وحدة استيطانية. وفي المقابل، فقد لوحظ تراجع أعمال البناء التي تتم في إسرائيل بنسبة 3% في أعمال حيث تراجعت من 22,898 وحدة في النصف الثاني من عام 2015 إلى 23,691 وحدة سكنية في النصف الأول من العام الجاري 2016.

القدس، القدس، 2016/9/16

٢٤. الاحتلال يفرض حصارا على بلدة بني نعيم

"القدس" - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، مساء يوم الجمعة، أن الجيش الإسرائيلي قرر فرض حصار على بلدة بني نعيم شرق الخليل. وحسب الموقع، فإن هذا القرار اتخذ في أعقاب تنفيذ شاب من البلدة عملية دهس استهدفت مجموعة من المستوطنين قرب مستعمرة "كريات اربع" وفقا للادعاءات الإسرائيلية. وأشار إلى أنه تم نصب مزيد من الحواجز العسكرية في المنطقة لمنع وقوع مزيد من الهجمات.

القدس، القدس، 2016/9/16

٢٥. فساد "الأونروا" يستفحل: لا مياه في مخيم الجليل

يعاني مخيم الجليل في بعلبك من أزمة مياه خانقة نتيجة ضعف مصادر المياه وتلوث مياه البئر الرئيسية داخله. تلوث وصلت نسبته إلى 432%، وفق نتائج التحاليل التي أجريت في مختبر مصلحة الأبحاث العلمية والزراعية في تل عمارة معاناة أبناء مخيم الجليل بدأت منذ حلول فصل الصيف. مذاك بدأت أيضاً المعاناة مع "الأونروا"، التي تماطل في إيجاد الحلول المناسبة لمعالجة أزمة المياه في المخيم. حاجات الناس من المياه يتم تأمينها عبر الصهاريج التي يبدأ سعرها بـ 25 ألف ليرة للبراكسات القريبة من الطريق الرئيسية داخل المخيم، ليتجاوز 45 ألفاً بحسب المسافة التي تفصل بين الصهريج والخزان المقصود تعبئته، ومدى طول "النربيش" الذي يمتد لعشرات الأمتار فوق أزقة المخيم.

يعيش المخيم أزمة مياه خانقة نتيجة ضعف مصادر المياه وتلوث مياه البئر الرئيسية داخله، بحيث وصلت نسبة التلوث حدّ 432%، وفق نتائج التحاليل التي أجريت في مختبر مصلحة الأبحاث العلمية والزراعية في تل عمارة، بحسب ما يؤكد كارم طه أمين سر اللجان الشعبية الفلسطينية في مخيم الجليل لـ"الأخبار".

ويشدد طه على "فساد الأونروا في حفر البئر الارتوازية في المخيم عام 2008"، شارحاً أنه "كان من المقرر حفر البئر حتى 450 متراً، لتطال بعمقها منسوب المياه الجوفية، مع تنفيذ عملية عزل خارجي للبئر تحميها من التلوث، لكننا اكتشفنا أن البئر حفرت حتى عمق 328 متراً فقط، وأن عملية العزل لم تتم وفق الأسس العلمية الصحيحة، الأمر الذي سمح بتلوث مياه البئر بالصرف الصحي، والتسبب في تفشّي أمراض جلدية وحمى التيفوئيد والحمى المالطية لدى عدد من أبناء المخيم، في ظل وضع استشفائي متردٍ أيضاً". لا يقتصر الأمر على البئر، بل يكشف طه أن "الأونروا أبرمت عقداً بقيمة 30 مليون ليرة سنوياً، مع مصلحة مياه بعلبك، لتزويد المخيم بالمياه، إلا أن أزمة المياه التي تعيشها بعلبك أيضاً دفعت المصلحة إلى قطع المياه عن المخيم

الأخبار، بيروت، 2016/9/17

٢٦. يافا: تصعيد الاحتجاج على مخطط تهويد حي العرقتنجي

ضياء حاج يحيى: تواصل لجنة حي العرقتنجي في مدينة يافا تصعيد الاحتجاج على مخطط تهويد الحي.

ونظمت اللجنة مساء الخميس، وقفة احتجاجية في شارع "تسيونا تاجر" بالمدينة تخللتها وجبة احتفالية بمناسبة عيد الأضحى، وذلك استمراراً لسلسلة الخطوات النضالية التي تواصلها اللجنة احتجاجاً على استيلاء جمعية توراثية يهودية صهيونية متطرفة على منزل في الحي.

وشارك في هذه الوقفة الاحتجاجية العشرات من سكان حي العرقتنجي، وعدد من الناشطين السياسيين والاجتماعيين من يافا وكذلك بعض الناشطين اليهود الذين يرفضون المشروع ويطالبون بإيقافه وطرد الجمعية التوراتية اليهودية المعروفة بفكرها المتطرف.

الجدير ذكره أن لجنة الحي نفذت عدة خطوات نضالية بمشاركة القوى السياسية والوطنية في مدينة يافا. ومن بينها إقامة خيمة اعتصام في الحي قبل نحو شهر، وتم الاتفاق على تنظيم وقفة احتجاجية في كل يوم إثنين، وشرح مخاطر مشروع الجمعية الصهيونية، ونشر نضال أهالي الحي في كافة وسائل الإعلام لإيصال الرسالة إلى أكبر عدد ممكن من المتضامنين.

عرب 48، 2016/9/16

٢٧. هيئة كسر الحصار تحذر "إسرائيل" من التعرض للسفينتين المتجهتين إلى غزة وتطالب بحمايتهما

حذرت هيئة فلسطينية من مغبة الاعتداء الإسرائيلي المحتمل على السفينتين النسائيتين، اللتين أبحرتا مساء يوم الأربعاء الماضي من ميناء برشلونة الإسباني وعلى متنهما 30 متضامنة عربية وأوروبية وأمريكية في اتجاه قطاع غزة، عقب انطلاق السفن من ميناء برشلونة الإسباني، وطالبت المجتمع الدولي بتوفير الحماية لهذا الجهد النسوي.

وشددت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار على ضرورة منع إسرائيل من التصدي لهاتين السفينتين، الهادفتين إلى "وقف المعاناة الإنسانية" التي يعيشها سكان قطاع غزة. وقال أدهم أبو سلمية الناطق باسم الهيئة في تصريح صحفي إن السفينتين تشكلان استمراراً للجهود التي يبذلها نشطاء دوليون في محاولة منهم لـ "كسر الحصار الظالم على غزة والمتواصل منذ عشرة أعوام".

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

٢٨. الأسرى الفلسطينيون المضربون عن الطعام يرفضون استلام الوجبات

"وام": أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أمس، أن الأسرى داخل السجون "الإسرائيلية" يصعدون نطاق تضامنهم مع الأسرى المضربين عن الطعام، محمد ومحمود البلبول ومالك القاضي، وذلك بعد انضمام مئة أسير إلى إضراب تضامني مفتوح عن الطعام في سجون "ريمون" و"نفحة" و"النقب" و"عوفر" و"جلبوع". وقالت الهيئة في بيان صحفي، إن هذا الحراك يأتي مع قيام الأسرى في جميع السجون بإعادة وجبات الطعام على مدار ثلاثة أيام، كجزء من التضامن مع المضربين.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى التدخل والضغط، ومنع حكومة الاحتلال من ارتكاب جريمة حرب بحق الأسرى المضربين عن الطعام.

الخليج، الشارقة، 2016/9/17

٢٩. مخيم البداوي يتجاوز خضّة أمنية

عمر إبراهيم: تجاوز مخيم البداوي أزمة أمنية مع الجيش اللبناني على خلفية ملف بعض المطلوبين بمذكرات توقيف، إذ بلغ التشنج ذروته بين الأهالي والجيش بعد صلاة الجمعة، بسبب مضاعفة الجيش لإجراءاته عبر تطويق مداخل المخيم ونشر بعض عناصره على أسطح المباني ووضع أسلاك شائكة.

الإجراءات المستحدثة دفعت مئات المحتجين من أبناء المخيم إلى إقفال مداخله بشكل كامل، قبل أن تنجح الاتصالات في احتواء الأزمة وتبريد الأجواء، على أن تستكمل لاحقاً لإنهاء هذه الأزمة بشكل نهائي.

وكان الجيش اللبناني طلب من الفصائل الفلسطينية تسليمه ثلاثة مطلوبين بتهمة إطلاق رصاص ورمي قنبلة قبل أيام أمام إحدى مدن الملاهي بمحاذاة المخيم، ما تسبب بإصابة شخصين ووقوع أضرار مادية، فضلاً عن تسليمه شخصاً من آل الخطيب كان قد قاتل إلى جانب المعارضة السورية قبل ثلاث سنوات.

وبعد ظهر أمس عقدت قيادة الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في الشمال، اجتماعاً أكدت فيه التواصل مع قيادة الجيش، وتم اتخاذ إجراءات ميدانية من قبل الفصائل على مدخل المخيم أدت إلى تسليم عدد من المطلوبين على خلفية الإشكال.

السفير، بيروت، 2016/9/17

٣٠.٣٤ عاما على مجزرة "صبرا وشاتيلا" والدماء لم تجف

رام الله - خلدون مظلوم، محمود قديح: في الـ 16 من أيلول/ سبتمبر 1982، كان مخيماً صبرا وشاتيلا (جنوب بيروت) على موعد مع مجزرة استمرت لثلاثة أيام وأوقعت العشرات من المدنيين العزل شهداء؛ بينهم أطفال ونساء وشيوخ، عرفت فيما بعد باسم "مجزرة صبرا وشاتيلا". وكانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، قد أسست عام 1949 مخيم شاتيلا بهدف إيواء المئات من اللاجئين الذين تدفقوا إليه من قرى عمقا، ومجد الكروم، والياحور في شمال فلسطين بعد عام 1948.

قدرت المنظمات الإنسانية والدولية عدد الشهداء؛ بينهم لبنانيون وعرب وغالبيتهم من الفلسطينيين (وفق شهادة الكاتب الأمريكي رالف شونمان أمام لجنة أوصلو في تشرين أول/ أكتوبر 1982 فإن الشهداء من 12 جنسية)، يتراوح بين الـ 3,500 إلى 5,000 شخص، من أصل 20 ألف نسمة كانوا يسكنون المخيم وقت حدوث المجزرة.

وحتى اللحظة لم يعرف الرقم الدقيق لضحايا المجزرة، لكن فرق الصليب الأحمر جمعت نحو 950 جثة، فيما أشارت بعد الشهادات إلى أن العدد قد يصل إلى ثلاثة آلاف؛ بعد أن قام من نفذها بدفن بعض الضحايا في حفر خاصة.

وقدّرت "بيان نويهض الحوت" في كتابها (صبرا وشاتيلا - سبتمبر 1982)، عدد القتلى بـ 1,300 نسمة على الأقل، حسب مقارنة بين 17 قائمة تفصل أسماء الضحايا ومصادر أخرى، مشيرة في

ذات الكتاب إلى أن حوالي الـ 484 من الضحايا لا يزالون بحكم المخطوف والمفقود، ولم يعد أي منهم حتى الآن.

وأفاد الصحافي البريطاني روبرت فيسك، بأن أحد ضباط الميليشيا المارونية الذي رفض كشف هويته قال إن أفراد الميليشيا قتلوا 2,000 فلسطيني.

أما الصحافي الإسرائيلي الفرنسي أمنون كابليوك، فقد قال في كتاب نشر عن المذبحة إن الصليب الأحمر جمع 3,000 جثة، بينما جمع أفراد الميليشيا 2000 جثة إضافية؛ مما يشير إلى 3000 قتيل في المذبحة على الأقل.

وارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي والميليشيات المسيحية اللبنانية؛ المتمثلة بحزب الكتائب اللبناني وجيش لبنان الجنوبي، مجزرة قتل خلالها المسلحون النساء والأطفال، وكانت معظم الجثث في شوارع المخيم؛ قبل أن تدخل الجرافات الإسرائيلية لجرف المخيم وهدم المنازل لإخفاء الجريمة.

قدس برس، 2016/9/16

٣١. مصر تفتح معبر رفح غداً لعودة الحجاج إلى غزة دون السماح للحالات الإنسانية بالعودة

أنهت السلطات المصرية التوقعات التي سادت خلال الأيام القليلة الماضية، التي تحدثت عن "انفراجة": في عمل معبر رفح، بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى، وأبلغت الجهات الفلسطينية بنيتها فتحه لعودة الحجاج فقط، دون السماح للحالات الإنسانية بالعودة أو مغادرة القطاع.

وأعلنت هيئة المعابر والحدود التابعة لوزارة الداخلية في قطاع غزة، أنه تقرر فتح معبر رفح البري لعودة حجاج بيت الله الحرام فقط، بدءاً من يوم الأحد القادم. وقال هشام عدوان مدير معبر رفح إن السلطات المصرية أبلغتهم بنيتها فتح المعبر لعودة حجاج المكرمة السعودية غدا الأحد. وأشار إلى أن المعبر سيغلق مجدداً، على أن يعاد فتحه يوم الأربعاء المقبل، حتى يوم الجمعة لعودة الأفواج الثلاثة من الحجاج. وأشار إلى أن السلطات المصرية لن تسمح خلال هذه الأيام الأربعة من العمل الاستثنائي، بعودة العالقين أو مغادرة الحالات الإنسانية من قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

٣٢. كشف مخطط لاغتيال جنبلاط بدعم من "الموساد"

بيروت: أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا قراره الاتهامي بحق يوسف فخر المعروف بـ"الكابوي"، والذي كان متهماً بالتعامل مع "إسرائيل" وبالتخطيط لاغتيال رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط.

ووفق القرار الاتهامي فإن فخر كان المسؤول العسكري للحزب "التقدمي الاشتراكي" في رأس بيروت زمن الحرب اللبنانية قبل أن يغادر لبنان عام 1987 متجهاً نحو أمريكا ولم يزر بلده الأم لمدة 24 عاماً إذ إنه كان مطلوباً من المخابرات السورية بتلك المرحلة إلى أن زاره بدءاً من عام 2011 حتى تم استدعاؤه للتحقيق في الأول من الشهر الماضي بعد توافر معلومات لدى الأمن العام اللبناني بأنه قد تواصل مع مقيم في "إسرائيل" ومقرب من رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو يدعى مندي الصفدي، وأن هدفه من هذا التواصل هو التشاور لدعم المجموعات المسلحة في سوريا وتجنيب عملاء لصالح "إسرائيل". وخلال التحقيق معه، نفى "الكاويوي" أن يكون قد كلف بأي دور لاغتيال جنبلاط، لكن قاضي التحقيق واجهه برسالة إلكترونية له يقول فيها "يوماً ما سأخذ بالثأر من الذين كانوا السبب بخروجي من لبنان وبقائي في الغربة 30 عاماً"، وسأله القاضي عن المقصود، فاعترف فخر بأن "هذه الرسالة صحيحة وقصدت فيها وليد جنبلاط والأشخاص التابعين له أمثال نشأت أبو كروم".

الخليج، الشارقة، 2016/9/17

٣٣. موريتانيا: تحرك عربي شامل للتصدي لـ "إسرائيل" بإفريقيا

د.ب.أ: كشف الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز رئيس مجلس جامعة الدول العربية، أمس، عن تحرك عربي شامل وكبير قريباً يمس وي طرح أهمية العلاقات بين الطرفين للتصدي لمحاولة التغلغل "الإسرائيلي" في إفريقيا. وأوضح ولد عبد العزيز، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمطار نواكشوط، أن "العلاقات العربية الإفريقية والتعاون العربي الإفريقي تاريخية، ولا يمكن مقارنتها بمحاولة "إسرائيلية" للسعي لبناء علاقات جديدة، في حين أن العرب والأفارقة تجمعهما مصالح كثيرة ومتنوعة وكبيرة مبنية على علاقات تاريخية تقوم على مصالح حقيقية".

وأضاف أن التحرك سيتم خلال القمة العربية الإفريقية التي ستعقد في تشرين الثاني/نوفمبر في مالابو عاصمة غينيا الاستوائية، مشدداً على أن العلاقات العربية الإفريقية تبقى وستبقى استراتيجية.

الخليج، الشارقة، 2016/9/17

٣٤. الجزائر: وزيرة التعليم تأمر بسحب كتاب تضمن خريطة تحمل اسم "إسرائيل"

الجزائر - عاطف قدارة: أعلنت وزارة التربية الجزائرية أنها قررت سحب كتاب مادة الجغرافيا من التداول بعد تضمنه خريطة استُبدل فيها اسم فلسطين بـ "إسرائيل"، ما أثار موجة استياء حادة في

البلاد، وجدد هذا "الخطأ" وفق تعبير مسؤولي الوزارة، الهجوم الكبير الذي تقوده أوساط محافظة ضد وزيرة التربية نورية رمعون بن غبريط. وتقدم مسؤول المطبوعات في الجزائر، حميدو مسعودي الذي يرأس الهيئة الحكومية التي تكفلت بطبع الكتاب، باعتذار علني للجزائريين نتيجة "المساس بمشاعرهم". وقال إن الأمر يتعلق بـ"هفوة وخطأ غير متعمد". وأضاف: "الخطأ غير مقصود من المصمم" بسبب "ضغط زمني وقع حول تغيير الصفحة الأصلية السليمة والتي تضمنت اسم فلسطين، فقام المصمم على عجل باختيار أخرى من الإنترنت من دون أن يعي أنها تتضمن اسم إسرائيل".

الحياة، لندن، 2016/9/17

٣٥. "هآرتس": صدام حسين أفضل مشروعاً إسرائيلياً - أمريكياً لإحياء خط النفط بين كركوك وحيفا

الناصر - وديع عواودة: لم تكتفِ إسرائيل بتوقيع اتفاق سلام مع مصر الذي تصادف ذكرى توقيعه غدا الأحد، حيث تم بمثل هذا اليوم قبل 38 عاماً، ورغبت بعد ست سنوات بضم العراق والأردن لبناء محور إقليمي، لكن الرئيس الراحل صدام حسين رفض مقترحات أمريكية - إسرائيلية رغم حاجته للدعم خلال الحرب المكلفة مع إيران.

هذا ما كشفتته مصادر إسرائيلية وأمريكية لملاحق صحيفة "هآرتس" الأسبوعي، وعادت للأزمة الاقتصادية الحادة التي ألمت بالعراق نتيجة تدهور إنتاج النفط وقتذاك وحاولت إسرائيل استغلالها واستثمارها. وحسب الصحيفة الإسرائيلية فقد اقترح نائب مدير عام الخارجية في إسرائيل في حينها حنان بار أون "إحياء الأموات" من خلال إعادة بناء خط النفط التاريخي بين كركوك وبين ميناء حيفا داخل أراضي 48 عن طريق الأردن الذي عمل في أربعينيات القرن الماضي، وتوقف ضخ النفط غداة النكبة الفلسطينية عام 1948، وتم استبداله بخط آخر عن طريق سورية حتى ميناء صيدا اللبناني، واليوم هو الآخر غير مستعمل نتيجة عدة أسباب وحوادث.

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

٣٦. الرويضي: تحركات لمنظمة التعاون الإسلامي في الأمم المتحدة لدعم الأسرى المضربين عن الطعام

قال ممثل منظمة التعاون الإسلامي لدى دولة فلسطين السفير أحمد الرويضي إن تحركات واسعة تقوم بها منظمة التعاون الإسلامي في مجلس الأمن بخصوص إضراب الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال وبشكل خاص إضراب محمد ومحمود البلبول ومالك القاضي. وأضاف الرويضي أن رئيس

مجموعة منظمة التعاون الإسلامي لدى الأمم المتحدة، السفير منصور العتيبي، أكد في رسالة سلمها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن الاعتقال الإداري الذي تمارسه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، غير قانوني ويعتبر أخطر شكل من أشكال الاحتجاز التعسفي. وقال الرويضي إن الخطوات التي تقوم بها منظمة التعاون الإسلامي في مجلس الأمن تأتي في إطار دعم الموقف الفلسطيني وموقف القيادة الفلسطينية بخصوص تحركاتها السياسية في إطار المبادرة الفرنسية أو من خلال طرحها لمختلف القضايا التي تتعلق بالقضية الفلسطينية وبشكل خاص قضيتي القدس والأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 16/9/2016

٣٧. أعضاء في الكونجرس الأمريكي يطالبون بمزيد من المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

واشنطن - رائد صالحة: ينوى أعضاء في الكونجرس الأمريكي تقديم تشريع في الأسبوع المقبل لتقديم دعم إضافي إلى "إسرائيل"، بحجة أن الاتفاق الأخير الذي وقع قبل أيام لا يكفي بالرغم من أن قيمة حزمة المساعدات العسكرية التي قدمتها إدارة أوباما بلا مقابل كانت غير مسبقة وتقدر بـ 38 مليار دولار لعشر سنوات، وهي تعد الأكبر من هذه الصفقات في التاريخ الأمريكي. وقال السناتور ليندسي غراهام إنه يخطط لتقديم التشريع في الأسبوع المقبل لمعرفة مدى الدعم المتوقع والبدء في عملية التصويت وذلك رداً على سؤال عما إذا كان سينتظر إلى ما بعد انتهاء دورة "البطة العرجاء" وانتهاء الانتخابات لتقديم التشريع. وزعم غراهام أن المشرعين لديهم القدرة على تمرير قانون تمويل تكميلي في حالات الطوارئ بحجة أن الكونجرس لم يكن طرفاً في مذكرة التفاهم. وسيطالب السناتور غراهام بتقديم دعم إضافي لـ"إسرائيل" بقيمة 1.5 مليار دولار، وقال إن العديد من أعضاء الكونجرس يؤيدونه في ذلك بسبب المخاوف من إيران. وربط غراهام إرسال مزيد من الأموال إلى دولة الاحتلال بحجة مواجهة تمرد إيران.

القدس العربي، لندن، 17/9/2016

٣٨. محللون أمريكيون: حزمة المساعدات لـ"إسرائيل" ستدفع الدول العربية إلى تحقيق "السلام" معها

واشنطن - رائد صالحة: قال عدد من المحللين الأمريكيين إن حزمة المساعدات الأمريكية الأخيرة لـ"إسرائيل" ستوفر ميزة التفوق العسكري الإسرائيلي ضدّ جيرانها لفترة طويلة جداً، وكشفوا أيضاً عن أنها ستدفع الدول العربية إلى تحقيق "السلام" مع "إسرائيل" لأنها ستدرك عدم قدرتها على الفوز

بالمعركة، وأن السلام هو الخيار الوحيد القابل للتنفيذ أمامها، وإن هذا الأمر وفقاً لآراء هؤلاء الخبراء سيعم بالفائدة على الولايات المتحدة.

ووفقاً لمنطق غريب استخدمه العديد من المحللين الأمريكيين فإن التزام أمريكا الهائل بـ"إسرائيل" من خلال مذكرة التفاهم سيرسل رسالة واضحة إلى الدول العربية المعتدلة في الشرق الأوسط بأن الولايات المتحدة ليست في تراجع، وأنها تجدد دائماً علاقاتها مع الحلفاء ضد إيران في لغة تقترب من القول بأن "إسرائيل" قوية هي الوسيلة الوحيدة لوقف التوسع الإيراني.

القدس العربي، لندن، 2016/9/17

٣٩. كولن باول: "إسرائيل" تملك 200 رأس نووي

تحرير رامي حيدر: كشفت مجموعة من قرصنة الإنترنت (هاكرز)، رسائل وزير خارجية الولايات المتحدة السابق، كولن باول، بعد اختراق بريده الإلكتروني، جاء فيها أن "إسرائيل" تملك 200 رأس نووي موجه نحو العاصمة الإيرانية طهران.

وجرت المراسلات بين باول وأحد شركائه التجاريين، كتعليق على خطاب بنيامين نتنياهو في الكونجرس سنة 2015، والذي حذر فيه من عقد اتفاق نووي مع إيران، وقال باول في الرسالة إن "المفاوضين لن يتمكنوا من تحقيق مبتغى نتنياهو، لكن بكل الأحوال، إيران تعلم أن إسرائيل تملك 200 رأس نووي موجه إليها"، لذلك لن يكون إنتاج قنبلة نووية إيرانية ذو أهمية أو فائدة بالنسبة لها، ولن تملك الفرصة لاستخدامه.

عرب 48، 2016/9/16

٤٠. كاليفورنيا: إيقاف مادة أكاديمية عن فلسطين بجامعة بيركلي

الغارديان: أوقفت جامعة كاليفورنيا -بيركلي- الأمريكية تدريس مادة أكاديمية مخصصة لدراسة فلسطين "عبر منهج الاستعمار الاستيطاني"، الأمر الذي أثار جدلاً عالمياً حول حرية البحث الأكاديمي. وقالت صحيفة غارديان البريطانية إن المادة الأكاديمية واجهت رفضاً قوياً هذا الأسبوع من قبل المنظمات اليهودية التي حاجبت بأن المادة معادية لـ"إسرائيل" وللسامية، وتهدف إلى دفع الطلاب لكراهية "إسرائيل".

وأشارت الصحيفة إلى أنه وعقب سلسلة من المواد والأخبار السلبية والافتتاحيات بالصحف، أعلنت إدارة جامعة بيركلي، وهي أفضل جامعة حكومية بالولايات المتحدة الأمريكية، إيقاف المادة لأنها لم تحصل على ما يكفي من التدقيق والمراجعة لضمان تليبيتها المعايير الأكاديمية للجامعة.

وأشادت المنظمات المؤيدة لـ"إسرائيل" والمراقبة للعداء للسامية بالقرار، ودعت إلى إشراف على عملية مراجعة المادة، لكن المنظمات المؤيدة لفلسطين، بالإضافة إلى بعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية، انتقدوا القرار قائلين إن السلطات الإدارية بالجامعة منعت التعبير عن وجهات النظر وأعطت الأولوية لعلاقاتها العامة على حساب الحوار الأكاديمي.

وقال المشرف على المادة المحاضر في دراسات الشرق الأوسط حاتم بازيان إن المادة التي اقترحها الطالب بول هدى مرت عبر جميع الإجراءات المعهودة وتمت الموافقة عليها في مناسبات عديدة قبل أن توقف فجأة الثلاثاء الماضي دون سابق إنذار أو نقاش. وعلق بازيان بأن إيقاف المادة محبط ومهين ومخل للجامعة التي ضحت بالطالب انصياعاً لضغوط سياسية. وأوضح أن المادة صُممت لتقديم منهج مقارن وأن الأكاديميين المحترمين سبق أن استخدموا عدسة منهج "الاستعمار" لدراسة المنطقة، مضيفاً أن الشيء المثير للجدل لا يعني أنه معاد للسامية ولا يعني الحط من قدر أي شخص يهودي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/16

٤١. الدعم العسكري الأمريكي لإسرائيل

برهوم جرابلسي

وقّعت الولايات المتحدة الأمريكية مع إسرائيل، الأسبوع الماضي، اتفاقاً على حجم الدعم العسكري الأمريكي لمدة عشر سنوات، ابتداءً من العام 2018، بحجم إجمالي بلغ 38 مليار دولار، وبمعدل 8.3 مليار دولار سنوياً. ورأى خصوم بنيامين نتنياهو الإسرائيليون، أن حجم الدعم أقل مما كان من الممكن الحصول عليه؛ إلا أن هذا مجرد مناكفات، لأن التعاون الاستراتيجي بين الجانبين لا يمكن أن يقرره زعماء عابرون في سدة الحكم في الجانبين. رغم هذا، فإن الأزمات التي اختلقها نتنياهو خلال المفاوضات، عكست شكلاً من أشكال العريضة الصهيونية في أروقة الحكم الأمريكي.

يقول خصوم نتنياهو، وأبرزهم رئيس الوزراء ووزير الحرب الأسبق إيهود باراك، إن حجم الدعم الإجمالي كان من الممكن أن يصل إلى 45 مليار دولار. وحسب خطابه، فإن نهج نتنياهو في العلاقة مع إدارة الرئيس باراك أوباما على مدى سنوات، وبشكل خاص خلال المفاوضات على رزمة الدعم العسكري الأمريكي، أدى إلى جعل الدعم بحجم 38 مليار دولار "فقط"، مقابل 30 مليار دولار في صفقة الدعم التي شارفت على الانتهاء.

وكانت رزمة المساعدات في السنوات العشر التي تنتهي مع نهاية العام المقبل 2017، بحجم 30 مليار دولار. وفي حينه، لم توزع بالتساوي بين سنوات العقد، لكن أضيف إليها، وفق التقديرات، ما

بين 5 مليارات إلى 6 مليارات دولار، على شكل دعم استثنائي للصناعات الحربية الإسرائيلية، مثل المشاركة في مشاريع تطوير "صواريخ مضادة"، وغيرها. بينما الاتفاق الجديد ينص على حصول إسرائيل على 38 مليار دولار، مع التزام إسرائيل بعدم التوجه إلى الإدارة الأمريكية مباشرة، أو الالتفاف عليها من خلال الكونغرس، لطلب المزيد. ومن الشروط الأمريكية الأخرى، ما يقضي بإلغاء بند السيولة النقدية بقيمة 750 مليون دولار سنوياً، والقائم في الاتفاق الجاري. كما أن جلّ الدعم سيكون لتمويل صفقات أسلحة ومعدات من الصناعات الحربية الأمريكية، بخلاف الاتفاق القائم الذي كان يُصرف 40 % من قيمته لتمويل صفقات شراء من الصناعات الحربية الإسرائيلية، ما سيضر بالأخيرة، وفقاً للتقارير الإسرائيلية.

وترتكز الاتهامات الموجهة لنتنياهو على تهجماته العديدة ضد إدارة أوباما، والتي وصلت حد الظهور علناً ضدّ إعادة انتخاب أوباما في العام 2012؛ وبعدها تجاوز نتنياهو البيت الأبيض، وألقى خطاباً في الكونغرس، دعا فيه المشرعين الأمريكيين إلى عدم المصادقة على الاتفاق الدولي مع إيران. أما في موضوع اتفاق الدعم، فقد طالب نتنياهو قبل أكثر من عام، بأن يكون الدعم 50 مليار دولار، ثم تراجع إلى 45 مليار. ثم أبلغ مقربين منه أنه سيوقف المفاوضات، منتظراً الرئيس الأمريكي الجديد ليوقع معه على اتفاق أفضل.

وكما يبدو، فقد راهن نتنياهو على اللوبي الصهيوني، وإلى جانبه الحزب الجمهوري. إلا أنه تلقى أجوبة واضحة من داعمي الصهيونية، وأنصار سياسته، بأن حجم الدعم عليه إجماع أمريكي من الحزبين، ما فرض على نتنياهو لفلة أذيله، والرضوخ لبنود الاتفاق التي فرضتها الإدارة الأمريكية و"البنّاغون".

ورغم أن الإدارة الأمريكية وضعت حداً لعردة نتنياهو في أروقة الحكم الأمريكي، إلا أنها في الوقت ذاته لم تنتقص من حجم الدعم بل رفعت أكثر مما كان. وتبقى إسرائيل صاحبة حصة الأسد من حجم الدعم العسكري الأمريكي بما لا يقاس مع مختلف دول العالم الأخرى.

وهذا ليس نابعا من "عواطف"، أو نتيجة دعم أثرياء الأمريكيين اليهود للحزبين الأكبرين، وإنما من مكانة إسرائيل في المخططات الأمريكية الاستراتيجية العليا في الشرق الأوسط والعالم. إذ إن إسرائيل تبقى مرتكزا استراتيجيا للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، في هذه المرحلة وفي المدى المنظور. فبعد تلاشي الحرب الباردة في مواجهة الاتحاد السوفييتي، وبالتزامن مع الحرب على العراق في سنوات التسعينيات الأولى، هناك من اعتقد في الولايات المتحدة أن مكانة إسرائيل الاستراتيجية قد تراجعت، لكن سرعان ما تلاشى هذا الاعتقاد.

لذا، فإن كل ما نشهده من توترات كلامية بين الجانبين، لن يؤثر على التعاون الاستراتيجي. وهذا ما يؤكد أن القرار الأساس لن يتأثر بمزاجات من يجلسون مؤقتاً في سدة الحكم على الجانبين.

الغد، عمان، 2016/9/17

٤٢. موسكو وتجميد الاستيطان

د. إبراهيم البحراوي

هناك غموض حول الدعوة التي تلقاها الرئيس محمود عباس من الرئيس الروسي بوتن للقاء منتياهو في موسكو. مصدر الغموض أن موسكو صاحبة الدعوة لم تعلن الهدف من اللقاء ولا جدول أعماله، وهي تعلم أن السلطة الفلسطينية رفضت من قبل دعوات من واشنطن لترتيب لقاء فلسطيني - إسرائيلي بعد فشل المفاوضات الثنائية التي تمت برعاية أمريكية. موسكو تعلم أيضاً أن الرئيس الفلسطيني مصمم على عدم اللقاء بمنتياهو ما لم يتوقف الأخير عن أنشطة قضم الضفة الغربية وهضمها بكتل المستوطنات. لقد أعلن أكثر من مسؤول فلسطيني تعليقاً على دعوة موسكو أن الرئيس عباس طالب موسكو من أجل تحقيق اللقاء بما يلي: أولاً خلق مناخ إيجابي يسمح بعقد اللقاء، وذلك عبر مطالبة منتياهو بتجميد خطط الاستيطان وعمليات البناء الجارية في المستوطنات. ثانياً إطلاق سراح الدفعة الأخيرة من الأسرى الفلسطينيين قبل توقيع اتفاقية أوسلو. ثالثاً تحديد جدول الأعمال الذي يجب أن يشارك الجانب الفلسطيني في صياغته. رابعاً تحديد النتائج المتوقعة من اللقاء.

لقد التقى الرئيس الفلسطيني رئيس الوزراء الروسي ميديفيد في العاصمة الأردنية منذ ثلاثة أسابيع، واستمع منه إلى دعوة الرئيس بوتن للقاء موسكو، وجاءت الدعوة من روسيا العضو في اللجنة الرباعية الدولية التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. ما أتصوره أن موسكو لا تتحرك بصفة منفردة، لكنها تتحرك في إطار خطة اللجنة الرباعية الساعية إلى تجديد المفاوضات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، وبالتالي فلا شك في أن موسكو وهي توجه هذه الدعوة تعي أن اللجنة الرباعية تدين الاستيطان الإسرائيلي، وتعتبره انتهاكاً للمواثيق الدولية، وهو ما يعني أنها حاولت مع منتياهو الوصول إلى تجميد للاستيطان، ليس فقط لإنجاح اللقاء مع عباس ولكن أيضاً ليثبت منتياهو للعالم أنه يحترم القرارات الدولية. من ناحية أخرى، كرر مسؤولون فلسطينيون أنهم يدركون أن منتياهو محشور في الزاوية مع اقتراب موعد المؤتمر الدولي الذي سيعقد بباريس خلال الشهرين القادمين. ذلك أنه رفض أصلاً المبادرة الفرنسية التي سيعقد المؤتمر في إطارها، ويدرك أنه إذا قاطع المؤتمر فإن فرنسا ومعها دول أوربية أخرى ستجته إلى إعلان اعترافها بدولة فلسطين، وأنه

لهذا السبب يحاول التملص من مؤتمر باريس عن طريق اللقاء الثنائي مع عباس ليوحي بأن المفاوضات الثنائية قد تم استئنافها، وبالتالي فإنه لم تعد هناك ضرورة لمؤتمر باريس، وحتى لو انعقد المؤتمر فإن مهمته ستصبح صورية تتمثل في إعلان المباركة للمفاوضات الثنائية التي تمثلت في لقاء عباس ونتنياهو في موسكو.

من الواضح أن هذا الفهم قد وصل إلى موسكو، وأنها بدأت في مفاتحة نتنياهو حول تجميد الاستيطان، ويتبين هذا من المناورة السياسية التي قام بها نتنياهو منذ أيام عندما أعلن أنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيشارك في لقاء موسكو أم لا. إنها مناورة يبين بها عدم اهتمامه بلقاء عباس ليضغط على أعصابه ويضعه بين بديلين، إما قبول اللقاء من دون تجميد الاستيطان وإما رفض اللقاء، وهو رفض لن يؤدي إلى وقف أنشطة الاستيطان. هنا ستظهر قدرة موسكو في استثمار علاقة الصداقة مع نتنياهو، والتي توثقت بعد التنسيق العسكري بين الطرفين بعد تدخل روسيا في سوريا. هل تستطيع موسكو إقناع نتنياهو بتجميد الاستيطان مع استخدام أوراق الضغط التي تملكها من خلال وجود قواتها في سورية؟ هذا هو السؤال.

الاتحاد، أبو ظبي، 2016/9/17

٤٣. مجزرة صبرا وشاتيلا.. حتى لا يفلت الجاني من العقاب

علي هويدي

لعبت الأمم المتحدة دوراً مهماً في إفلات من ارتكب مجزرة صبرا وشاتيلا - حتى الآن - من العقاب. راح ضحية المجزرة بين أربعة آلاف وأربعة آلاف وخمسمائة شهيد من 12 جنسية حسب شهادة الكاتب الأمريكي رالف شونمان أمام لجنة أوصلو للتحقيق في تشرين أول/أكتوبر 1982، العدد الأكبر للشهداء من اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين، ولا يزال 484 من الضحايا بحكم المخطوف والمفقود ولم يعد أي منهم حتى الآن حسب المؤرخة الفلسطينية بيان نويهض الحوت في كتابها "صبرا وشاتيلا أيلول 1982".

على الرغم من فظاعة الجريمة التي وصفها الكاتب البريطاني روبرت فيسك بأنها "من أعظم جرائم القتل الجماعي التي وقعت في منطقة الشرق الأوسط في التاريخ الحديث"، فقد اكتفى مجلس الأمن باعتبارها "مجزرة إجرامية" تستأهل إرسال المزيد من قوات الطوارئ الدولية بالتنسيق مع الدولة اللبنانية ولم تتخذ أي إجراء بحق من ارتكبتها، ولم يشفع للمخيم بأنه من المفترض أن يكون تحت حماية دولية لوجود اللاجئين الفلسطينيين فيه تحت رعاية وكالة "الأونروا"، لا بل ورفضت أمريكا قرار الهيئة العامة للأمم المتحدة باستنكار المذبحة، ولم يكن هذا الموقف التاريخي ليُتخذ لولا نفوذ

الكيان الصهيوني وتأثيره على صانع القرار في منظومة الأسرة الدولية، ويعتقد المفكر والكاتب الأمريكي نعوم تشومسكي بأن الإدارة الأمريكية هي من تتحمل المسؤولية عن ارتكاب المذبحة لأنها أعطت الضوء الأخضر للكيان الصهيوني باجتياح لبنان في حزيران من عام 1982، لا بل يعتقد تشومسكي بأن الولايات المتحدة "غدرت" بالحكومة اللبنانية والفلسطينيين حين أعطت الطرفين ضمانات بسلامة الفلسطينيين بعد مغادرة الفدائيين بيروت، إلا أن القوات الأمريكية انسحبت قبل أسبوعين من انتهاء فترة تفويضها الأصلية بعد الإشراف على مغادرة مقاتلي منظمة التحرير، قبل أن توفر الحماية للسكان المدنيين.. فوقعت المجزرة. ويعتقد تشومسكي بأن "القتلة من بعض الجهات اللبنانية لم يكونوا مدعومين من (إسرائيل) فحسب بل كانوا أيضاً معروفين معرفة تامة من قبل المخابرات الأمريكية والإسرائيلية"، حتى أن الموفد الأمريكي فيليب حبيب أخذ وعداً من رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي حينها مناحيم بيغن بأن جنوده لن يدخلوا المنطقة الغربية والمخيمات، إلا أن أحداً لم يحترم تعهده.؟؟؟

ولم تكن الأمم المتحدة وحدها قد ساهمت في استمرار إفلات من ارتكب المجزرة من العقاب وفي المقدمة منهم أرييل شارون الذي كان حينها وزيراً للحرب في الكيان الإسرائيلي وأعوانه في جيش الاحتلال والقادة من الميليشيات اللبنانية المتعاملة، بل تواطأت أيضاً بلجيكا لـ "حماية" مرتكبي المذبحة، فقامت بتعديل نصوص في أنظمتها وقوانينها لا تسمح بملاحقة المجرمين، ذلك بعد أن رفعت اللجنة الفلسطينية سعاد سرور المرعي دعوى قضائية ضد المجرم شارون أمام القضاء البلجيكي في العام 2001 وهي التي فقدت جميع أفراد عائلتها في المجزرة.

يأتي إحياء الذكرى الرابعة والثلاثين لارتكاب المجزرة الذي يوافق السادس عشر من أيلول/سبتمبر من كل عام، لتكريس أن لا نسيان لهذه المجزرة وغيرها من المجازر، يشارك في إحيائها سنوياً في لبنان "لجنة كي لا ننسى صبرا وشاتيلا وحق العودة" بحضور ناشطين من مختلف الجنسيات الأوروبية، إيطاليا وإسبانيا وبريطانيا وأمريكا وسنغافورة وغيرها من الجنسيات، وليستحضر من الذاكرة المجازر التي ارتكبتها الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني والعربي وهي جرائم لا تسقط بتقادم الزمن، ولا يزال من ارتكبتها مقلتا من العقاب وبغطاء أممي، من دير ياسين وقبية، وكفر قاسم وخان يونس وقانا ومدرسة بحر البقر وجنين واللاتحة تطول..

آثار الجريمة البشعة ستبقى حاضرة من خلال وجود المخيم الشاهد، وروايات الضحايا التي تنتقلها الأجيال، وهذا وحده وعلى المدى البعيد، كفيل لأن يساق الجاني إلى العقاب.

فلسطين أون لاين، 2016/9/16

٤٤. نتتياهو وحملة تطهير ضد مساعي السلام

حافظ البرغوثي

يُخرج رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتتياهو، من جعبته، بين الحين والآخر، ما من شأنه التعبير عن عدم رغبته في استئناف المفاوضات للتوصل إلى تسوية سياسية مع الجانب الفلسطيني، فهو يتأرجح بين ضرورة الاعتراف الفلسطيني بأن الكيان "الإسرائيلي" دولة لليهود، وسلام اقتصادي بلا مضمون سياسي.

وأخيراً أخرج من جعبته المقارنة الغربية، وهي أن الفلسطينيين يطالبون بتطهير عرقي لليهود من الدولة الفلسطينية المقترحة، أي دولة بلا يهود، بينما "إسرائيل"، على حد قوله، تضم مليوني عربي، يعيشون بسلام، ولا أحد يطالب بتطهير عرقي ضدهم. وهذه المقارنة لم تكن في محلها، إذ لا يمكن مقارنة من هو صاحب الأرض، في وطنه، بمستوطن حديث الوصول، استولى على الأرض بقوة السلاح، في وسط ديموغرافي مختلف تحت الاحتلال. واعتبر نتتياهو وجود المستوطنين لا يشكل عقبة أمام السلام.

اتهم الفلسطينيون بالسعي للتطهير العرقي، لأنهم يريدون إزالة الاستيطان، أثار حملة انتقادات واسعة، بما في ذلك انتقاد الخارجية الأمريكية، التي اعتبرت استخدام هذا التعبير ليس ملائماً، وليس بناءً، ورأت أن استمرار بناء المستوطنات، يشكل عقبة في طريق السلام. وجاء التصريح الأمريكي، في وقت وقعت فيه الإدارة الأمريكية على أكبر رزمة مساعدات للكيان، تبلغ 38 مليار دولار، على مدى عشر سنوات، هي الأكبر في تاريخ الإدارات الأمريكية.

لم يستخدم تعبير التطهير العرقي ضد اليهود في الأدبيات الفلسطينية قط، بل من يرفع لواءه هي أحزاب يهودية، على رأسها الليكود والأحزاب التي تتحالف مع نتتياهو في حكومة عنصرية واحدة، لا تؤمن بقيام دولة فلسطينية، وتؤيد المشاريع الاستيطانية في أي مكان، وتستعد لإضفاء شرعية على نحو مئة مستوطنة عشوائية، أقيمت في السنوات الأخيرة، ولا تعرض أي حل سياسي مستقبلي سوى طرد العرب، سواء من داخل فلسطين 48، أو من الضفة إلى الخارج. فالإيديولوجية الصهيونية القديمة تستمد استمرارها من فكرة التطهير العرقي. ولعل تهجير الفلسطينيين من أراضيهم عام 1948، لم يكن صدفة كما ادعى البعض، بل كان مخططاً على مدى عشرات السنين، حيث دأبت الحركة الصهيونية على جمع كل المعلومات عن القرى والمدن الفلسطينية وأوضاعها الاقتصادية، بدءاً من ملفات المستشرقين القدماء، حتى قيام باحثين يهود بهذه الدراسات المفصلة، التي شملت التركيبة السكانية والعشائرية والتوجهات السياسية للفلسطينيين ومشاركتهم في الثورات المتوالية،

وعدهم وسلاحهم ومن منهم قتل يهوداً في المعارك.. إلخ، وكلها تفاصيل موثقة استخدمت لاحقاً ضمن مخطط التهجير الكبير عام 1948.

كان المؤرخ اليهودي، إيلان بابيه، أصدر كتاباً حول التطهير العرقي أكد فيه، بما لا يدع مجالاً للشك، أن التطهير العرقي كان مخططاً، وفقاً لما قاله ديفيد بن غوريون عام 1947، بأن التطهير العرقي يشكل وسيلة متممة من أجل ضمان أن تكون الدولة الجديدة يهودية خالصة.

فالتطهير العرقي مازال يراود الفكر الحاكم في "إسرائيل" باعتباره الحل للمشكلة الفلسطينية، أي طرد الفلسطينيين بالكامل. وكان وزير الحرب ليبرمان طرح في السابق فكرة تبادل السكان، أي ضم مئات الآلاف من الفلسطينيين داخل الكيان إلى الضفة الغربية، مقابل إخلاء بعض المستوطنات، إلا أن نتياهو يريد ما هو أكثر، أي لا كيان، ولا دولة للفلسطينيين. مادامت الفكرة الصهيونية تريد دولة يهودية لليهود فقط، وهي التي يرددها نتياهو يومياً، ويطالب السلطة الفلسطينية بالاعتراف بها، فهو كمن يطلب من الفلسطينيين نفي وجودهم على هذه الأرض.

عملياً، استخدام إعادة ظهور مصطلح التطهير العرقي، على لسان نتياهو، لا يشير إلى أي رغبة في السلام بالمطلق، وقد قرن رئيس الوزراء "الإسرائيلي" دائماً مطلبه بالاعتراف بيهودية "إسرائيل"، باستعداده للاجتماع مع الرئيس الفلسطيني من دون شروط. كيف من دون شروط، وهو يشترط دوماً الاعتراف بيهودية "إسرائيل"؟

في الأسابيع الأخيرة كشف نتياهو عن عدم رغبة في أي لقاء مع الجانب الفلسطيني، فبعد أن أصدر مئات التصريحات عن استعداده لهذا، تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واستمزع رأي الرئيس الفلسطيني لعقد مثل هذا اللقاء في موسكو، فأبدى الأخير موافقته، وهنا أوفد الرئيس الروسي نائب وزير خارجيته، بوغدانوف، إلى "تل أبيب" لعرض الفكرة على الجانب "الإسرائيلي"، فحاول نتياهو التملص بالقول إن الرئيس الفلسطيني لا يرغب في اللقاء، لضيق وقته، لأنه مشغول في الانتخابات المحلية، وهكذا.. وألح بوغدانوف عليه، بأن أمر الجانب الفلسطيني متروك للرئيس بوتين، وأنه يريد أن يسمع موقفه هو، فماطل نتياهو، وقال إنه سيدرس الفكرة لاحقاً.

عملياً كان لا يريد أي لقاء، وتصريحاته هي للاستهلاك الإعلامي فقط، والدليل أنه كرر رغبته في عقد لقاء مع الرئيس الفلسطيني، أثناء اجتماعه برئيس وزراء لوكسمبورغ، قبل أيام، وهو يعلم أن الآخرين يعلمون أنه كاذب.

إن استخدامه تعبير التطهير العرقي، ومقارنة المواطنين الفلسطينيين في أرضهم بمستوطنيه كشرط جديد، يؤكد عدم رغبته في التفاوض، فهو، عملياً، يشن حملة تطهير ضد مساعي السلام.

الخليج، الشارقة، 2016/9/17

٤٥. بان كي مون يتجاوز القلق؟!

أ.د. يوسف رزقة

في ختام مرحلة ولايته أمينا عاما يتجاوز بان كي مون فكرة الإعراب عن القلق. إن تجاوز القلق إلى التصريح بالحقائق كلها أو بعضها خطوة جيدة من بان كي مون. كلمات بان كي مون قليلة وقصيرة وموزونة بحكم المنصب، وبحكم مراكز القوى العالمية، ولكنه بدأ يحس مؤخرا أن عليه الوقوف عند الحقيقة، والإعراب عما في ضميره، ومن هذه العبارات القليلة قوله:

1- "إن بقاء قطاع غزة تحت الحصار يعد قنبلة موقوتة؟!!"، وإن حرمان سكان القطاع يغذي التطرف في المنطقة".

وهذا قول واقعي وفي غاية الأهمية في تشخيص تداعيات الحصار، لا على سكان غزة فحسب، بل وعلى سكان المنطقة أيضا. مون يثبت بصريح العبارة أن الحصار غير شرعي، وغير قانوني، وأنه ضار بالسلام والهدوء في المنطقة، ويغذي التطرف، ولكن ما نحتاجه نحن من بان كي مون هو الخطوة العملية الأولى؟! أي تطبيق كلامه في شكل إجراءات.

2- وكان بان كي مون قد رفض مزاعم نتنياهو بأن الفلسطينيين ينفذون (تطهيرا عرقيا بحق اليهود في الضفة الغربية؟!) وكان نتنياهو قد زعم هذا لأن الفلسطينيين يرفضون الاستيطان في مناطق الضفة والقدس، ويطالبون بإزالة المستوطنات، من الأراضي التي احتلت في عام 1967م. إن قول مون "إن الأمم المتحدة قالت مرارا وتكرارا إن المستوطنات تُعتبر "خرقا للقانون الدولي"، وهذه هي الحقيقة التي لم يتعدها بان كي مون قيد أنملة. المستوطنات غير شرعية، ولا مقبولة دوليا، بل هي عدوان صارخ على القانون الدولي، الذي يحكم العلاقات الدولية في العالم.

3- ومن كلماته أيضا في التصريح الذي أدلى به يوم الخميس 2016/9/15: "إن احتلال إسرائيل المستمر منذ عقود للأراضي الفلسطينية "يجب حله بأسرع وقت ممكن من خلال المفاوضات". وشدد على أهمية حل الدولتين "نعم يجب حل الصراع بأسرع وقت ممكن. ولكن كيف يمكن تحقيق هذا الحل والدولة الأعظم في العالم تقدم (38) مليار دولار في عشر سنوات قادمة لزيادة تسليح دولة الاحتلال، وضمان بقائها متفوقة على الدول العربية مجتمعة؟! كيف يمكن إزالة الاحتلال والمستوطنات بالمفاوضات، بينما هي في تزايد مستمر شهرا بعد شهر وعلى مشهد ومسمع من الأمم المتحدة ودل العالم؟!!". (نبحث عن التطبيق لا التصريح؟!).

إن كل المعطيات التي على الأرض في الضفة وغزة تثبت أن حل الدولتين تمّ هدمه وانتهى، وأن نتائجه تعتمد بمساعدة اليمين هدم فكرة حل الدولتين، وهو يطالب بدولة يهودية صافية، أي أنه يفكر

مع ليبرمان في التطهير العرقي والتخلص من الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، ويمارس هذا بإجراءات قوية وحازمة في مدينة القدس. بعد فترة قريبة سيغادر بان كي مون منصبه، وستبقى القضية الفلسطينية مركز صراع لا ينتهي في المنطقة، حتى مع تعاظم قوة دولة الاحتلال عسكرياً. إسرائيل لا تريد رفع الحصار، ولا تريد إنهاء الاحتلال، ولا تريد السماح بإقامة دولة فلسطينية، وبان كي مون يعرف هذا، وتصريحه آنف الذكر يؤكد معرفته بذلك، لذا سيبقى الصراع في ظل خليفته إلى أن تضطر دولة الاحتلال للالتزام بالقانون الدولي رغماً عن أنفها مع تزايد المقاومة، وتزايد التطرف، وانتشار تقنية الصواريخ في المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2016/9/16

٤٦. كاريكاتير:



الاتحاد، أبو ظبي، 2016/9/17